mroftalp htehaB ni knil muideM

61 - الترغيب والترهيب - الترغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه) 5 (- الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. وبعد ايها الاخوة القراءة في كتاب صحيح الترغيب - 00:00:00

ولا زلنا في كتاب العلم وهو المجلس الخامس منه. والخامس عشر من مجالس هذا الكتاب قال المصلى الحافظ المنذر عبد العظيم المصري رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:00:22

الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابليس سبيلي بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه - 00:00:42

او تلحقه بعد موته. وهو حديث حسن رواه ابن ماجة وابن باسناد الحسن والبيهقي ابن خزيمة آآ في لفظ عنده او نهرا كراهة يعني حفرة في هذا الحديث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم امورا من الاعمال الصالحة التي تلحق المؤمن - 00:01:12

في قبره وفي اخرته لا ينقطع لا تنقطع لان الانسان اذا مات ينقطع كما في حديث ابي هريرة الذي اورده قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة - 00:01:42

صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. رواه مسلم. فاذا كان ينقطع عمل الانسان بموته الا اشياء مستمرة. الا امورا من العمل الصالح باقية لانها موجودة بعد موته - 00:02:02

لانها باقية بعد موته. فذكر منها الصدقة الجارية. الصدقة الجارية كالاوقاف. الذي يقف على المساكين. يقف اعمالا توزع على المساكين بعدهم. الوقف هو مثلا يقف شيئا دارا ويقول ريعها وثمرتها للمساكين لكذا المهم في - 00:02:22

الاعمال الصالحة في الحج في العمرة. فهذه جارية ما تنقطع. هذا واحد. الثانية علم ينتفع به العلم النافع وهو علم الشريعة. او العلم الذي هو وسيلة لها. كعلوم النحو وعلوم - 00:02:52

الاصول العلوم التي هي وسيلة لفهم القرآن والسنة. فهذه علم نافع. علم نافع اذا علم الناس او نشره ومن ذلك نشر الكتب كتب العلم ان ينشرها يطبعها سواء من تأليف - 00:03:12

غيره او ولد صالح يدعو له. يخلف ولدا صالحا يحرص عليه ويكون من الداعين له وكذلك اذا كان الولد صالحا وعمله صالحا فهو في حسنات ابيه تصل الاب من اعمال الولد الصالح سواء كان ذكرا او انثى. لان الاب سبب في وجود هذا الولد الصالح - 00:03:32

فاعماله الصالحة تكون لابيه ايضا من غير ان ينقص من اجره شيء. وفي الحديث الاول يقول ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره. العلم الذي علمه ان يعلم - 00:03:59

يعلم شخص سورة الفاتحة يعلمه كيف يتوضأ يعلمه كيف او علوم كثيرة. ونشره اي نشر علما بين الناس بعد ان كان خفيا اظهره سنة اظهرها او نشر كتابا نشر تسجيلا - 00:04:19

احد العلماء المعروفين اهم شيء يكون علما معروفا. ما هو علم البدع وعلم الخرافات. والعلم المجهول. بعض الناس اي شخص يراه يتكلم او اي احيانا الان وجد اي مقطوعة تصل عند الشخص ينشرها. في وسائل التواصل او آآ مكتوب - 00:04:39

يصل اليه عن طريق واتس اب ولا غيره. واعجبته القصة. ولا اعجبك يعني نشره ما يدري هل هو صحيح ام خطأ؟ كذب ام غير كذب.

قد يكون خلاف ورأينا مثل هذا. بعض الناس يرسل بل ويقول انشر تؤجر. وهي بدعة - 00:05:00
خرافة كذب ضلالة. لان دعاة الضلالة اكثر من دعاة الحق. هذه لابد ان تعرف. فلذلك يتحرز وولدا صالحا تركه اي وراءه او مصحفا ورثه. الذي مثلا طبع مصحفا او اشترى مصحفا - 00:05:20
خلفه وراءه او نسخه لان قديما كانوا ينسخون. ورثه لمن بعده. يستفيدون. كذلك من علم القرآن. من علم غيره القرآن مثلا جلس له حتى يحفظه جلس له حتى يتعلم هذا اورثه ورثهم تعليم القرآن من العلم النافع - 00:05:40
او مسجدا بناه. الذي بنى مسجدا. سواء كان مسجدا كبيرا او مسجدا صغيرا. المهم انه يحصل فيه ان يصلي الناس. فهو ما دام باقي فاجره باقي. ولو جدد المسجد ايضا هذه مسألة مهمة. لان المساجد احيانا تقادم عليها العهد. وتحتاج - 00:06:00
اعادة تجديد ينقذ يجدد. يبقى اجر الاول مع اجر الثاني يعني لو لو بناه ناس اخرون مثلا تجديد البناء فاجر الاول لا ينقطع باقي لانه هو الاصل الذي انشأ فاجره دائم والجديد يشاركونه في اجره. او بيتا من السبيل بناه. هذه القضية ابن السبيل - 00:06:20
احيانا كانوا قديما بعض الاثرياء وبعض الصالحين يبني في الطرقات غرف يسمونها خانات غرف الطريق يجعل عند بئر مثلا ولا اه قربة او شيء فاذا جاء ابن السبيل ابن الطريق المسافر يجد غرفة - 00:06:46
تؤويه من الشتاء او من الشمس او من البرد او من المطر فيبيت فيها. فيؤجر هذا الباني او صدقة او نهرا اجره من اجرى للناس الماء سواء نهر في الارض يعني حفر حفيرة او تمديدات مواسير - 00:07:06
حتى يصل الماء الى الناس او حفر بئرا الابار هذي من انفع ما يكون. او صدقة اخرجها من ماله في في صحته وحياته. تلحقه من بعد موته. تصدق في مالي وهو صحيح قوي - 00:07:26
وعنده كذا فيخرج صدقة. فهذه الصدقة هي التي اه بينها في الحديث الاخر قال صدقة جارية هي التي تبقى تنمو مثل الاوقاف. يقف شيئا او وصية تبقى يقول هذا لا يتركني ويخرج منه - 00:07:46
صدقات هذه تلحقه بعد حياته. نسأل الله تعالى ان يجعلنا ممن يعلمون الحق هدى ويعملون به وممن تلحقهم اعمالهم الصالحة في قبورهم وفي جنات النعيم والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:08:06
وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:08:26